

من مفارقات التنمية والثقافة الاجتماعية في السياق العربي
ورقة د. فايز الصياغ

المؤتمر الثامن للجمعية الاقتصادية العمانية
(التنمية الاجتماعية بين المزايا والاستدامه)

"من مفارقات التنمية والثقافة الاجتماعية في السياق العربي"
تتناول هذه الورقة موضوع التنمية المستدامة في مقاربة قد تبدو مختلفة عن تلك التي درج المحللون والخبراء الآخرون على انتهاجها في الأغلبية الغالبة من الدراسات التي تتمحور حول هذه القضية الحيوية.

وفي غمرة الأزمات والتطورات التي تعصف بأغلب المجتمعات العربية في هذا الآونة، قد يكون من دواعي الحرج أن نتحدث عن قضايا أقل أهمية، من ذوع المفارقات التي تشهدها حياتنا المعاصرة، ونواحي التفاوت، بل التوتر بين التوجهات القيمية والمثل العليا التي نعلي من شأنها من جهة، ومستوى ما بلغناه من تطورات مادية وتكنولوجية في سيرورات التنمية الاجتماعية من جهة أخرى. غير أن نظرة متأنية إلى بعض هذه المفارقات ستبين لنا أن بعض جوانبها قد لا يكون في المدى المتوسط والبعيد أقل خطرا من سلسلة الكوارث التي نشهدها في العالم العربي الآن.

والظاهرة التي سأتطرق إليها الآن هي ما اصطاح العلماء الاجتماعيون منذ زمن بعيد على تسميته " التلكؤ الثقافي " Cultural Lag وهو بالتأكيد غير المتخلف الثقافي Cultural Backwardness . فالمصطلح الأخير، بدالته السلبية يشير إلى قصور المجتمع، أو عجزه، عن تحقيق مستويات مناسبة من النمو والإرتقاء في جملة العناصر الإبداعية المولدة للمنتجات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية بأنواعها كافة. أما التلكؤ الثقافي فيشير إلى الضجوة، بل الجفوة وعدم الإنسجام بين المنظومة القيمية التي توجه أنماط السلوك والمواقف في المجتمع أو في قطاعات معينة منه من ناحية، ومظاهر التنمية التي تكون قد تحققت آنذاك في مجالات الحياة المادية العيانية الملموسة، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتكنولوجية.

لمعاينة الورقه بالكامل [اضغط هنا](#) .
او حملها من المرفقات.

المصدر : [الجمعية الاقتصادية العمانية](#)

المأفكار الواردة في الأوراق والمداخلات والتعليقات لا تعبر عن رأي الموقع وإنما عن رأي أصحابها